Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كما نجد **أحمد شوقى** يحنّ إلى ذكريات الصبا وأيام أنسه ومراحه فيقول (٢٢/٤٠) :

١٤٧ اختلاف الليل والنهار يُنسى اذكرا لى الصِّبا وأيام أنسى
١٤٨ وصفا لى ملاوةً من شباب صورت من تصوراتٍ ومَسّ
١٤٩ عصفت كالصّبا اللعوب ومَرّتْ سِنة حلوة ولذة خلس

ويرى **قعنب بن أم صاحب** أن عهد الهوى يولّى إذا ماولّى الشباب فيقول (٣٥/١٩) :

١٥٠ علقت سلمى على عصر الشباب فقد أودى الشباب وسلمى الهم والحزن

كذلك فإن طيب العيش يولّى إذا ولّى الشباب ، كقول **ابن أحمر** (٣/٢/١٨٠) :

١٥١ بانَ الشبابُ وأفنى ضعفَه العُمرُ للهِ درّى ! فأىَّ العيش أنتظر ؟

وقول **الشاعر** يتحسر على عهد اللهو والعبث (٨/٥٠٣) :

١٥٢ لعمرى لئن حلّت عن منهل الصِّبا لقد كنت وزّاداً لمشربه العذبِ
١٥٣ ليالىَ أغدو بين بُرْدين لاهياً أميس كغصن البانة الناعم الرطب

وقول آخر (٢٤/١٩٥) :

١٥٤ ياطيب نعمة أيام لنا سلفت وحُسنَ لذة أيام الصِّبا عودى !
١٥٥ أيام أسحب ذيلى فى بطالتها إذا ترنّم صوت الناى والعود

كذلك نجد أبياتاً **لأبى العلاء المعرى** فى التحسر على الشباب والبكاء عليه ، فنسمعه يقول فى إحدى قصائده (١١/٢/٦٥٥ ، البيتان الثالث والرابع) :

١٥٦ إذا الفتى ذَمَّ عيشاً فى شبيبته فما يقولُ إذا عصرُ الشباب مضى ؟
١٥٧ وقد تعوضت عن كُلٍّ بِمُشْبِهِه فما وجدتُ لأيام الصِّبا عِوضا !

ويقول من قصيدة له فى الفخر (١٥/٢/٣٦٣ – ٣٦٤) :

١٥٨ وأطربنى الشبابُ غداة وَلّى فليت سنيه صوتٌ يُستعادُ !
١٥٩ وليس صِباً يُفادُ وراء شيبٍ بأعوز من أخى ثقةٍ يُفادُ

ويقول فى استحالة عودة الشاب ، من قصيدة له (١٥/٢/٣٦٢) :

١٦٠ ولكن الشباب إذا تولّى فجهلٌ أن ترومَ له ارتدادا
١٦١ وأحسب أن قلبى لو عصانى فعاود ماوجدتُ له افتقادا